

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

الأبيض ودير زكى وتل زفر يقابله قصر عليه تحية وسلام ألفت عليه جمالها الأيام بالظهر حيث يسائر البطن الذي فيه منازل حاضر وخيام أجرى الإمام إليه نهرا مفعما أعطى القيادة وما عليه زمام قصر سقوف المزن دون سقوفه فيه لأعلام الهدى أعلام تثنى على أيامك الأيام والشاهدان الحل والإحرام وعلى عدوك يا بن عم محمد رصدان ضوء الصبح والإظلام فإذا تنبه رعته وإذا هدا سلت عليه سيوفك الأحلام ورواه أبو الفرج وإذا غفا وهي لغة مردودة وإنما يقال أغفى .

وفي مختصر العين أنهما مقولتان .

دير سليمان دير بجسر منبج وهو في جبل من جبال دلوک وهو ممن أحسن الجبال . وكان إبراهيم بن المدبر لما ولي الثغور الجزرية خرج في بعض أيامه إلى دلوک ورعبان وكان أكثر مقامه بمنبج فنزل هذا الجبل وشرب فيه وقال أيا ساقينا عند دير سليمان أديرا كنوسي فانهلاني وعلاني وعما بها الندمان والصحب إنني تنكرت عيشي بعد أهلي وإخواني